السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله ومصطفاه ....وبعد

أخواتي الكريمات ..

نحمد الله تعالى على ماعزمنا عليه من الحج لبيت الله وأداء ركن الإسلام ونسأل الله أن يبلغنا وإياكن ويتقبل منا ، إنه جواد كريم .

أحببنا تذكيرك بمسائل يسيرة قد يغفل البعض عنها مع أهميتها وخاصة أننا نحتاجها في أعظم رحلة في حياتنا ، والتي قد لاتتكرر ، الرحلة للبيت العتيق .

١ .نوصـيكن بالتزود بالعلم النافع بقراءة بعض كتب المناسـك وتعلم كيفية أداء الحج ومفسداته وذلك واجب على المسلم حين يعزم على أداء العبادة ليعبد الله على بصيرة وفق السنة فلا يبتدع ولا يخل ولا يخسر فضلاً وأجراً .

وننصحك باقتناء الكتب التالية (وبعضها موجود في الشبكة):
*دليل الحاج والمعتمرأ. العقيل (مختصر ومصور)،المنهاج أ. آل غيلان ، دليل الحاج والمعتمر ش ابن عثيمين رحمه الله ،المنهاج للمعتمر والحاج ش سعود الشريم
* (إيمانيات)أعمال القلوب في الحج أ. عبدالله العنزي ،رحلة العمرد.ريم الباني،

الدرة في فضائل الحج .. *(تنبهات)من مخالفات الحج والعمرة ش عبدالعزيز السدحان.

٢ . الاكثار من الدعاء بأن يبلغك الله حج بيته ويرزقك الإخلاص والقبول وهنيئاً لمن حققت قول النبي ﷺ (من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه).

٣ .المسارعة للتوبة من حقوق الله وحقوق الخلق رجاء أن لانحرم عمل الصالحات والقبول وفضل الحج وثمرته بذنوب لم نتب منها وحقوق لم تُرد سواء كانت عِرضاً أوعَرضاً .

٤ . لا تنسي أن تصطحبي معك مصحفاً فهو خير زاد لهذه الرحلة أو حمليه على جوالك ولا تنسي كتيبان عظيما النفع الدعاء وحصن المسلم د.القحطاني.(وهي من أفضل الكتب في بابها)

٥ .تذكري أن المحرمة يحرم عليها لبس النقاب والقفازين فهما من محظورات الاحرام ومن لبستهما فعليها فدية ولا يجوز لبس النقاب ولو مع تغطيته لأن اسمه باق، ويجب ستر الكفين حينذاك بكم العباءة فليكن ضافياً ،أما شراب القدم فلا يحرم في الإحرام

بل يجب في الإحرام وغيره ستر القدم لحديث أم سلمة ﵂ وإن كنت ممن تحتاج النقاب فاصطحبي الساتر الذي لا يبدي البشرة ولا يشف عن الوجه لارتدائه بعد الحل .

٦.احذري أيتها الفاضلة أن تقدمي للحج وفي حجابك خلل فتأثمين من حيث غفلت عن حق الله الواجب في الحجاب وتكسبين الآثام في العشرات الذين تمرين بهم من الرجال فيرون شيئاً من ذلك البدن الذي أبلغنا الله ورسوله ﷺ أنه عورة وقد جاءت النصوص بالعموم والتفصيل بما مفاده وجماعه قول النبي ﷺ (المرأة عورة)
وقول إمام أهل السنة (كلها عورة حتى ظفرها).
فإن فضلت عباءة الكتف (الكاب) فلابد معها من خمار ثقيل طويل لا يبدي حجم بدنك (فلا تستر الطرحة) ولو كانت طويلة مادامت ناعمة تحجم .ولا يخفاك تحريم الزينة في الحجاب أياً كان نوعها قال تعالى:(غَيْرَ مُتَبَرِّجَٰتِۭ بِزِينَةٍ)

٧.لايجب على المحرمة لباس ثوب بلون محدد ولا يشرع اعتقاد ذلك أو التزامه.

٨. يمكنك اصطحاب ثوب تتجملين به يوم العيد في (المخيم) اتباعاً للسنة واظهاراً للفرح بشعيرة العيد يوم الحج الأكبر (ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمۡ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقۡوَى ٱلۡقُلُوبِ)

٩. في مزدلفة قد يحتاج البعض وخاصة الكبيرات في السن لبنطال داخلي وستره عن البرد.

١٠.أيتها الكريمة قد شرع الله لنا أحكاماً لانشك في أن الحكيم شرعها لمصالحنا وهو مع ذلك اختبار لمن تحقق عبودية ربها وتستجيب له ممن تستكبر فتخسر سعادة الدارين، ومن ذلك اختبار الله للمرأة في ما حد لها من حدود في لباسها أمام النساء والمحارم ، فاحذري أيتها الفاضلة من اصطحابك للباس محرم فتخرمين حجك وتؤذين ضيوف الرحمن في أطهر البقاع بلباس لا يساوي شيئاً مقابل رضا الرحمن وقبوله لحجك وردك كيوم ولدتك أمك بفضله تعالى وكرمه .
فكل لباس يحجم بدنك أو يشف أو يظهر العورة (كالبنطال والقصير والشفاف والرقيق بدون غلالة) في المخيم فهو إثم لك وأذى لضيفات الرحمن فاحذري من مكائد الشيطان الذي لن يفتر محاولاً نقص حجك أو فساده .

** احرصي على احضار ما يكفيك من لباس حتى لاتضطري للغسيل لضيق المكان .. **

وفقنا الله وإياك للقبول .